

مكة المكرمة وأوضاعها الإقتصادية قبل الإسلام: تقع مدينة مكة المكرمة في بلاد الحجاز في واد منبسط من أودية جبال السراة، على طريق القوافل التي تربط اليمن ببلاد الشام، وقد أحاطت الجبال مكة المكرمة من جميع جوانبها. ولم تساعد هذه النسبة القليلة من الأمطار على قيام الزراعة في مكة المكرمة؛ أما بالنسبة للموقع الجغرافي لمكة المكرمة فقد ساعد على قيام التجارة، فهي تقع في منتصف طريق القوافل التي يربط اليمن بكل من بلاد الشام والعراق، كما أن النجار كانوا يفضلون سلوك هذا الطريق عندما تسوء الأوضاع بين الفرس والروم. وازدهرت تجارة مكة المكرمة في القرن السادس الميلادي، واستثمر أهل مكة المكرمة مركزها الأحلاف باسم (الإيلاف) كما ورد في القرآن الكريم لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف . وعبد شمس ونوفل في الحصول على موافقة حكام بلاد الشام والعراق واليمن والحبشة السماح لقبيلة قريش بالمتاجرة في بلادهم، وحرص تجار مكة المكرمة على إشراك جميع أهل مكة المكرمة، وهذا يدل على أن معظم أهل مكة المكرمة كانوا يعملون في التجارة، وهذا الواقع الاقتصادي هو الذي يضر لنا كثرة التعابير المالية والتجارية التي استعملها القرآن الكريم، كالحساب والميزان والذرة والمثقال، والقرض خصوصا وأن تجار مكة المكرمة قد مارسوا مهنة الصيرفة،